

دلائل الامامة

[131] الربيع بن سليمان المرادي (1)، قال: حدثنا الشافعي، قال: حدثنا محمد بن علي بن شافع (2)، قال: أخبرني عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن زيد بن علي أن فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) تصدقت بماله على بني هاشم وبني عبد المطلب، وأن عليا تصدق عليهم وأدخل معهم غيرهم (3). خبر منامها قبل وفاتها (عليها السلام) 42 / 42 - روى أبو بكر أحمد بن محمد الخشاب الكرخي، قال: حدثنا زكريا ابن يحيى الكوفي، قال: حدثنا ابن أبي زائدة، عن أبيه، قال: حدثني محمد بن الحسن، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: لما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله) ما ترك إلا الثقلين، كتاب الله وعترته أهل بيته، وكان قد أسر إلى فاطمة (صلوات الله عليها) أنها لاحقة به، وأنها أول أهل بيته لحوقا. قالت (صلى الله عليه وآله): بينا أنا بين النائمة واليقظي بعد وفاة أبي بأيام، إذ رأيت كان أبي قد أشرف علي، فلما رأيته لم أملك نفسي أن ناديت: يا أبتاه، انقطع عنا خبر السماء، فبينما أنا كذلك إذ أتتني الملائكة صفوفا، يقدمها ملكان، حتى أخذاني فصعدا بي إلى السماء، فرفعت رأسي فإذا أنا بقصور مشيدة وبساتين وأنهار تطرد، وقصر بعد قصر، وبستان بعد بستان، وإذا قد أطلع علي من تلك القصور جوارى كأنهن اللعب، وهن يتباشرن ويضحكن إلي، ويقلن: مرحبا بمن خلقت الجنة وخلقنا من أجل أبيها. فلم تزل الملائكة تصعد بي حتى أدخلوني إلى دار فيها قصور، في كل قصر من

(1) في " ط " : الرازي، تصحيف صوابه ما في _____

المتن، وهو أبو محمد الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المصري المؤذن المرادي، صاحب الشافعي وراوي كتب الامهات عنه، ويروي عنه زكريا بن يحيى الساجي، انظر " تهذيب الكمال 9: 87 ". (2) في " ط، ع، م ": عمر بن محمد بن علي بن شافع، وما في المتن هو الصواب، كما في سنن البيهقي، وهو محمد بن علي بن شافع بن السائب المطلبي المكي، روى عنه الشافعي ووثقه، انظر " تهذيب التهذيب 9: 353 ". (3) سنن البيهقي 6: 161 و 183.